بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم والصلوة
على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتى
الحكمة وفصل الخطاب وعلى اله الاطهار وصحابته الاخيار
اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم قدرا
وادقها سرا اذ به يعرف دقايق العربية واسرارها
ويكشف عن وجوه الاعجاز فى نظم القرأن استارها
وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذى صنفه الفاضل
العلامة ابو يعقوب يوسف السكاكى رحمة الله اعظم ما صنف
فيه من الكتب المشهورة نفعا لكونه احسنها ترتيبا واتمها تحريرا
واكثرها للاصول جمعا ولكن كان غير مصون عن الحشو
والتطويل والتعقيد قابلا للاختصار مفتقرا الى الايضاح
والتجريد الفت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد ويشتمل على ما
يحتاج اليه من الامثلة والشواهد ولم آل جهدا فى تحقيقه
وتهذيبه ورتبته ترتيبا اقرب تناولا من ترتيبه ولم ابالغ
فى اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه وطلبا لتسهيل فهمه على
طالبيه واضفت الى ذلك فوائد عثرت فى بعض الكتب القوم

مضاف الى
جملة خبرية
فاعل يكشف
هو خبر كان
خبر بعد خبر كان
خبر بعد خبر
جواب لما
وهو فعل مضارع
جهدا مطلق
اصله ااْلو سقط الواو واعل [illegible] ولم آل
اى اطلعت
غير منصرف

الى ذكر المسند اليه كقوله ثلثة تشرق الدنيا ببهجتها
شمس الضحى وابو اسحق والقمر **تنبيه** كثير مما ذكر في هذا الباب
والذي قبله غير مختص بهما كالذكر والحذف وغيرهما
والفطن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره
في غيرهما **احوال متعلقات** الفعل الفعل مع المفعول
كالفعل مع الفاعل في ان الغرض من ذكره معه افادة
تلبسه به لا افادة وقوعه مطلقا فاذا لم يذكر معه
فالغرض ان كان اثباته لفاعله او نفيه عنه مطلقا
نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر
كالمذكور وهو ضربان لانه اما ان يجعل الفعل مطلقا
كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة اولا
الثاني كقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون **السكاكي** ثم ان كان المقام خطابيا لا استدلاليا
افاد ذلك مع التعميم دفعا للتحكم والاول كقول البحتري
في المعتز بالله شجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر
جمع حسود / جمع عدو / سامع /
ويسمع واع اي ان يكون ذو رؤية وذو سمع فيدرك
محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة
دون غيره فلا يجدوا الى منازعته سبيلا والا وجب
التقدير بحسب القرائن ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام
كما في فعل المشية ما لم يكن تعلقه به غريبا نحو فلو شاء
لهديكم اجمعين بخلاف نحو ولو شئت ان ابكي دما لبكيته

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته • عليه ولكن ساحة الصبر اوسع • واعددته ذخرا لكل ملمة
وسهم المنايا بالذخاير مولع

كقول البحتري تعريضا بالمستعين بالله شجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع
معتز بالله ومستعين بالله خليفتان من خلفاء العباسيين
مبتدا / خبره / [illegible]

في ثلثة مواضع من كلامه حتى يكون اعذب لفظا واحسن سبكا واصح
معنى احدها الابتداء كقوله نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وقوله
قصر عليه تحية وسلام • خلعت عليه جمالها الايام • ويجب
ان يجتنب في المديح ما يتطير به كقوله موعد احبابك بالفرقة غد
واحسنه ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في
التهنئة • بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا • وقوله في المرثية هي الدنيا
تقول بملأ فيها • حذار حذار من بطشي وفتكي • وثانيها التخلص
مما شبب الكلام به من نسيب او غيره الى المقصود مع رعاية
الملاءمة بينهما كقوله يقول في قومس قومي وقد اخذت منا
السرى وخطى المهرية القود • امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا •
فقلت كلا ولكن مطلع الجود • وينقل منه الى ما لا يلايمه
ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن يليهم من المخضرمين
كقوله لو راى الله ان في الشيب خيرا • جاورته الابرار في الخلد
شيبا • كل يوم تبدي صروف الليالي • خلقا من ابي سعيد غريبا •
ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد حمد الله اما بعد وقيل
هو فصل الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر مآب •
اي الامر هذا او هذا كما ذكر وقوله تعالى هذا ذكر وان للمتقين
لحسن مآب ومنه قول الكاتب هذا باب وثالثها الانتهاء كقوله
واني جدير اذ بلغتك بالمنى • وانت بما املت منك جدير •
فان تولني منك الجميل فاهله • والا فاني عاذر اياك وشكور
واحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر